

##بيان صحفي##

للد من معدلات الوفيات والأمراض بين السكان في 8 ولايات

الهلال الأحمر القطري يدعم الخدمات الصحية للأم والطفل في المناطق النائية والمحرومة بأفغانستان

30 أغسطس 2021 — الدوحة: بدأت الدراسة ضمن مشروع تدريب القابلات المجتمعات في المناطق النائية والمحرومة بأفغانستان، والذي دشنته الهلال الأحمر القطري قبل شهرين بالشراكة مع الجمعية الخيرية الأفغانية ومؤسسة تعزيز صحة وتنمية المجتمع، وبالتعاون والتنسيق مع وزارة الصحة الأفغانية ومكاتبها في الولايات المستهدفة، بتكلفة إجمالية قدرها 490,055 دولاراً أمريكياً (أي ما يعادل حوالي 1.8 مليون ريال قطري).

يهدف المشروع إلى الإسهام في خفض معدلات الوفيات والأمراض بين السكان بصورة عامة، وبين الأمهات والأطفال الرضع بصورة خاصة، وتحسين فرص الحصول على الخدمات الصحية الأساسية عالية الجودة والمنقذة للحياة لتعزيز صحة الأم والطفل في المناطق النائية التي يصعب الوصول إليها، وبناء القدرات الفنية والإدارية للكوادر الصحية المجتمعية.

ولتحقيق تلك الأهداف، فقد بدأت بالفعل أنشطة تدريب وتأهيل 24 قابلة مجتمعية بالمناطق النائية التي يصعب الوصول إليها في 8 ولايات أفغانية هي: بدخشان، باميان، غزني، زابل، قندوز، وردك، فارياب، نورستان. ومن المقرر أن يستمر البرنامج التدريب لمدة عامين، تحضر خلالها المتدربات حصصاً نظرية وتطبيقية في المستشفيات والمراكز الصحية المتخصصة، وبما يتماشى مع برامج التدريب بوزارة الصحة الأفغانية.

وطوال مدة التدريب، سيغطي المشروع توفير كافة المتطلبات من مدربين ومواد وأدوات، مع توفير السكن بإقامة متكاملة الخدمات. وبعد التخرج، يتوقع أن تقدم كل قابلة الخدمات الصحية الأولية وخاصة في مجال الصحة الإنجابية لحوالي 4,800 حالة سنوياً في الزمام السكاني، بمتوسط إجمالي 84,480 حالة سنوياً في جميع المناطق التي تنحدر منها المتدربات.

وعلى هامش المشروع، نوه السيد لال محمد والي زادة، رئيس مكتب وزارة الاقتصاد في كابول، إلى حرص الوزارة على أن يتم توجيه الدعم المقدم من الهلال الأحمر القطري لمصلحة الشعب الأفغاني في جميع الولايات والمناطق، معتبراً ذلك البرنامج التدريبي استثماراً بعيد المدى لتأهيل كوادر وطنية. وطالب المتدربات بتحقيق أقصى استفادة من هذه الدورات، حتى يقدمن أفضل الخدمات للمجتمع في المناطق المستهدفة، والتي هي في أمس الحاجة إلى خدماتهن مستقبلاً، كما تقدم بالشكر الجزيل إلى الهلال الأحمر القطري وشركائه الآخرين لدعم وتنفيذ هذا المشروع وغيره من المشاريع التي تفيد المجتمع الأفغاني بجميع شرائحه.

ومن جانبه، أثنى عبد الجامع جامع، ممثل مجلس شوري ولاية غزني، على آلية اختيار المتدربات من المناطق الأكثر احتياجاً تحت إشراف السلطة المحلية، مضيفاً: "تعاني ولاية غزني من شدة الاحتياج إلى الخدمات الصحية، وهناك سوء توزيع للخدمات. ففي الوقت الذي يتوافر فيه أكثر من مرفق صحي في بعض المديریات، هناك مديريات أخرى لا

يتوافر فيها أي مرفق بل وأحياناً أي كادر صحي مؤهل. نشكر القائمين على هذا المشروع لحسن التنظيم، ونشكر الهلال الأحمر القطري الذي يدعم هذا المشروع، ونأمل منه المزيد من المساعدة لدعم توفير وإنشاء المرافق الصحية في المناطق النائية بالولاية".

أثر مجتمعي

من داخل قاعة التدريب، أشادت الأستاذة نادية عالميار، إحدى المعلمات والمدربات في الدورة، بتوافر جميع اللوازم والمتطلبات كي تسير عملية التدريب وفق المعايير المطلوبة لوزارة الصحة والمجلس الأعلى للقبالة وتحقق الفائدة المرجوة للمتدربات، واقترحت أن يتم دعم المعلمات والمدربات للقيام بزيارة ميدانية خارجية لمزيد من تبادل الخبرات والاطلاع على تجارب الآخرين.

وعلى صعيد المتدربات، عبرت فاطمة رسولي، الطالبة من ولاية غزني، عن سعادتها للتحاق بهذه الدورة، وتمنت أن تتاح تلك الفرصة للمزيد من الفتيات، نظراً لوجود الكثير من المناطق النائية والمحتاجة في الولاية وغيرها من الولايات، ووجود احتياج لجميع التخصصات والكوادر الصحية.

ووصفت جيتا، الطالبة من ولاية فارياب، هذه الفرصة بالرائعة كي تلتحق هي وزميلاتها بتلك الدورة التأهيلية للقبالات لمدة عامين، تحصل بعدها الطالبات على دبلوم القبالة. وتمنت أن يستمر الدعم حتى حصول الطالبات على درجة البكالوريوس من المجلس الأعلى للقبالة، كي تتمكن الخريجات من تقديم خدمات أفضل للمناطق النائية التي لا يتوافر فيها أطباء وطبيبات.

##نهاية البيان##

نبذة عن الهلال الأحمر القطري

تأسس الهلال الأحمر القطري عام 1978، وهو منظمة إنسانية تطوعية تهدف إلى مساعدة وتمكين الأفراد والمجتمعات الضعيفة بدون تحيز أو تمييز. والهلال عضو في الحركة الإنسانية الدولية التي تضم الاتحاد الدولي واللجنة الدولية والجمعيات الوطنية من 191 بلداً، كما يشغل عضوية العديد من المنظمات الخليجية والعربية والإسلامية مثل اللجنة الإسلامية للهلال الدولي، والمنظمة العربية للهلال الأحمر والصليب الأحمر. ويستطيع الهلال الأحمر القطري استناداً إلى صفته القانونية هذه الوصول إلى مناطق النزاعات والكوارث، مسانداً بذلك دولة قطر في جهودها الإنسانية، وهو الدور الذي يميزه عن باقي المنظمات الخيرية المحلية.

ويعمل الهلال الأحمر القطري على المستويين المحلي والدولي، وهو يشرف على مشروعات دولية جارية للإغاثة والتنمية في عدد من البلدان في جميع أنحاء الشرق الأوسط وآسيا وأفريقيا وأوروبا. ومن بين الأعمال الإنسانية التي يضطلع بها الهلال الأحمر القطري تقديم الدعم في مجالات التأهب للكوارث والاستجابة لها والتعافي منها والحد من المخاطر، كما يعمل على التخفيف من أثر الكوارث وتحسين مستوى معيشة المتضررين من خلال تقديم الخدمات الطبية والرعاية الصحية والتنمية الاجتماعية للمجتمعات المحلية، بالإضافة إلى نشاطه على صعيد المناصرة الإنسانية. ويستعين الهلال بمجهودات شبكة واسعة من الموظفين والمتطوعين المدربين والمتطوعين، ورؤيته تحسين حياة الضعفاء من خلال حشد القوى الإنسانية لصالحهم.

ومارس الهلال نشاطه تحت مظلة المبادئ الدولية السبعة للعمل الإنساني وهي: الإنسانية وعدم التحيز والحياد والاستقلال والخدمة التطوعية والوحدة العالمية.

